[156] فقال: لا أبايع قرشيا أبدا. قال: فإني أقاتلك. قال: وإن قاتلتني. قال: أفخارج أنت مما دخلت فيه الامة ؟ قال: أما من البيعة فإني خارج. فرماه بسهم فقتله) (1). وفي تبصرة العوام: أنهم أرسلوا محمد بن مسلمة الانصاري فرماه بسهم. وقيل إن خالدا كان في الشام يومذاك فأعانه على ذلك (2). قال المسعودي: " وخرج سعد بن عبادة ولم يبايع فصار إلى الشام فقتل هناك سنة 15 ه " (3). وفي رواية ابن عبد ربه: " رمي سعد بن عبادة بسهم فوجد دفينا في جسده فمات، فبكته الجن فقالت: وقتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة * ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده (4) ". وروى ابن سعد: (5) " أنه جلس يبول في نفق فاقتتل فمات من ساعته ووجدوه قد اخضر جلده ".

_____

(1) أنساب الاشراف 1 / 589، العقد الفريد 3 / 64 - 65 باختلاف يسير. (2) تبصرة العوام ط المجلس بطهران ص 32. (3) في مروج الذهب 1 / 414 و 2 / 194. (4) العقد الفريد 3 / 64 - 65. (5) في الطبقات 3 ق 2 / 145 وابن قتيبة الدينوري في المعارف ص 113.